ما نكرة فلا بد منها من صفة تلزمها فاما القسم الاول من الستة فاء
خبر الخبر ويقال له الاسم والذى وهو اسم موصول اى اسم ناقص يحتاج
ما يتمه نحو اذا قلت رأيت ما وسكت كان ناقصا واذا قلت رأيت
ما عندك ثم وكل ما يتم الموصول ليسمى صلة واعلم ان ما اذا انت قبل ليس
اولم اولا اوبعد الا فهى خبر نحو ما ليس لبحق ما لم يعلم ما الا تقلون الا ما
علمتنا وكذلك بعد حروف الجر نحو مما وعما اولما وبما وفيما الا بعد كاف
التشبيه ورب فان لها حكما اخر وربما كانت مصدرا بعد الباء
وعن نحو بما كانوا يكذبون وعما تقلون فان وقعت بين فعلين سابقهما
علم او دراية او نظر ابخه فيها امران الخبر والاستفهام نحو واعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون وما ادرى ما يفعل بى ولا بكم والنظر نفس
شرط ما قدمت لغد وقد يكون بمعنى من نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلث الخ وما بينهما والقسم الثانى ان تكون شرطا فتقتضى صدر
الكلام نحو وما تفعلوا من خير يعلمه والقسم الثالث ان تكون نكرة
نكرة تلزمه النعت وقد يجوز ان تكون معرفة نحو ويغفر ما دون ذلك
وهذا ما الذى عنيته ان كان المعنى ويغفر الذى دون ذلك كانت معرفة
وان كان المعنى ويغفر شيئا دون ذلك كانت نكرة وكذلك هذا
استفهام ما الذى عنيته وما بينهما اى من طاب والقسم الرابع ان تكون استفهاما
بمعنى اى شئ وهى ايضا تقتضى صدر الكلام كالشرط وتسئل بها
عن اعيان ما لا يعقل نحو ما هى وما لونها وما وزنها كما ان من تسئل بها

عن

عن اعيان العقلاء والاستفهام طلب الافهام اذا وقع ممن لا يعلم
فاذا وقع ممن يعلم ما يسئل فذلك تقدير وتثبيت او غير ذلك فكل
ما وقع من الله تعالى فهو من هذا القبيل لان الله تعالى لا يحتاج الى
الاستفهام بل يكون ذلك منه للمعانى التى نذكرها فى مواضعها
ان شاء الله تعالى والقسم الخامس ان تكون تعجبا نحو فما اصبرهم
على النار وما اكفره فى الصناعة ولا ثالث لهما والقسم السادس
تعجب ان تكون نكرة بغير صلة كالتعجب وتكون موضعها نصبا على التفسير
تأكيد نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هى المعنى فنعم شيئا ابدا نها فالابتداء
هو المخصوص بالمدح وما تفسيره فاوقعت بغير صلة فاما اقسامها
نفى فى الجملة اربعة احدها ان تأتى نافية ورتبتها ان تكون صدر
الجملة ويحسن دخولها على الاسماء والافعال فان دخل على الاسماء
فيمتزله ليس فى رفعها المبتدا ونصبها الخبر نحو ما زيد قائما قال الله
تعالى ما هذا بشرا ويجوز ان يدخل على خبر الباء كدخولها على خبر ليس
نحو وما هم بمؤمنين واما دخولها على الافعال فعلى ضربين احدهما
ان يدخل على الماضى بمعنى لم نحو فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين
والثانى ان يدخل على الفعل المضارع لنفى الحال بمعنى لا وما يخدعون
الا انفسهم وما يشعرون ومنهم من يسميها جحدا وليس كذلك
والفرق بينهما ان الجحد هو ان يكذب الثانى فى نفيه نحو ان يقول
المثبت قام زيد فيقول الثانى ما قام زيد فان صدق فى نفيه سمى نفيا

Copyright © King Saud University